

## فصليلة الدمّ حسينية

من الشهيد إلى الغريب

أجنتني حبُّ ابنِ بنتِ المصطفى الأمين  
إنَّ كُرِّيَّاتِ دَمِي تهتِفُ يا حسينُ  
فإنها تخطُّ يا حسينُ باغترابُ  
أعظمِ بدمعِ العينِ إنَّ سالَ على الحسينِ

صرخةُ الفداءِ  
نحوَ كربلاءِ  
من دَمِ الوفاءِ  
ثابتاً ولأبدي

فكيفَ لا أقولُ للحسينِ أنتمي  
وصرختي ستعتلي عقيدتي الحسينِ  
أنا الحسينيُّ فإنَّ السبَطَ موطني  
أرضُ عليها رَدَدَ الأحرارُ يا حسينُ

سَلْ دموعَ عيني  
والحسينُ ديني  
غُرَّةَ الجبينِ  
إنني حسيني

يا سائلي عن قصةِ الولاءِ والحنينِ  
ولو سألتَ عن دَمِي أجبتُ باليقينِ  
واسألُ دموعَ العينِ إنَّ سألتَ على الترابِ  
لا شيءَ يُحييني سوى العيشِ مع المصابِ

ها أنا وهذي  
من ترابِ أرضي  
قد كتبتُ حبي  
للحسينِ يبقَى

يجري الحسينُ في عروقي مثلما الدمُ  
لا يهنأُ العيشُ بلا حبِّ ابنِ فاطمِ  
يا سائلي عن موطني أجيبُ إنني  
هويتي معروفةٌ وأرضُ مدفني

إنَّ سألتَ عني  
كربلاءُ أرضي  
إنَّ سألتَ فأنظرُ  
قد كتبتُ فيها

## فصيلة الدم حسينية

إلى الغريب

من الشهيد

لأنهم قد عرفوا فصيلة الدماء  
لا أرتضي هوية ليس بها الحسين  
لأنني للذل لا ولسْتُ أستكين  
لأنني قد قلتُ لا أهوى سوى الحسين  
وثيقة التجنيس لا تعطي انتماء جيل  
فلا مكان للفساد في هوى الحسين

حاربوا العقائد  
ثابت وصامد  
بيعة لحاقد  
والحسين قائد

فمثلما يُحاصرُ الحسينُ في الفلاة  
لا بيعة إلى الذي يُحاربُ الحسين  
بعدَ الإمام بيعتي لقائدِ الفداء  
ليبك يا فقيه يا مُمثلَ الحسين

والوفاء عاده  
أعشقُ الشهاده  
مقتلي سعاده  
في هوى القياده

محاربٌ لأنني أعلنتُ الانتماء  
أقرُّ أنَّ للحسين طاعة الولاء  
قد سحبا جنسيتي لأنني الأمين  
لأنني حرٌّ ولا أحبُّ الظالمين  
أنا ابنُ هذي الأرض لا أرضي لها بديل  
والمفسدون مالهم فيها سوى الرحيل

حاربوا ولائي  
ما دروا بأنني  
لا ولسْتُ أعطي  
بالإباء أمضي

الظالمون نفسُهم ونفسُها الحياة  
تُحاصرُ المساجدُ وتُمنعُ الصلاة  
إنني أباعُ الذي يُمثّلُ السماء  
إلى الفقيهِ إنني أُجددُ الوفاء

صامدٌ أبوي  
ثابتٌ وإنني  
في هوى الحسين  
قد بذلتُ دمي